



NMA
for
Contemporary
Research



راصد نما

لنصف الثاني من شهر فبراير 2023

رقم (80)

المحتويات

- أولاً: أبرز التصريحات حول سوريا.....2
- ثانياً: الحراك السياسي.....6
- ثالثاً: التطورات في الساحة السورية.....8
- رابعاً: قضايا ذات صلة بالشأن السوري.....13
- خامساً: دراسات ومقالات حول القضية السورية.....15
- سادساً: رؤية تحليلية.....20

يسعى هذا التقرير إلى رصد أهم الأحداث والمواقف للدول الفاعلة في الشأن السوري على المستوى المحلي والإقليمي والدولي من خلال رصد أهم التصريحات الرسمية واللقاءات والاتفاقيات ذات الصلة، مع تقديم رؤية تحليلية تساعد القارئ في تركيب صورة ذهنية مترابطة حول تطورات القضية السورية وماهية أدوار الدول.

أولاً: أبرز التصريحات حول سوريا

مبعوث الأمم المتحدة إلى سوريا: نعمل على تقديم مزيد من الدعم للسوريين ويجب عدم تسييس الاستجابة للطوارئ

“أمين عام الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب والهلال الأحمر: ما رأيته في حلب أزمة تلو الأزمة لأن الزلزال ضرب منطقة مدمرة وهناك مشردون ونقص بالوقود الأمين العام للاتحاد الدولي لجمعيات الصليب والهلال الأحمر: كارثة الزلزال كبيرة لدرجة أن لا جمعية أو مؤسسة قادرة على الاستجابة لها بشكل منفرد الأمين العام للاتحاد الدولي لجمعيات الصليب والهلال الأحمر: لا بد من التحرك سريعاً على المدى القصير لاحتواء آثار الزلزال بسوريا”

القيادة الأمريكية الوسطى: إصابة 4 جنود أمريكيين خلال عملية أمس بشمال شرقي سوريا قتل فيها قيادي بتنظيم الدولة

مدير برنامج الأغذية العالمي: أموال جهود الإغاثة من الزلزال في سوريا تنفذ ولن تكفي لأكثر من 60 يوماً

نائبة المبعوث الأممي الخاص إلى سوريا: تأثر ما لا يقل عن 8,8 مليون شخص بالزلزال في سوريا

نائبة المبعوث الأممي الخاص إلى سوريا: المنظمة الدولية تؤكد التزامها التام ببذل المزيد لمساعدة جميع السوريين”

وزير الدفاع التركي: 10 آلاف و633 سوريا عادوا إلى بلادهم بشكل طوعي بعد الزلزال

وزير الدفاع التركي: 10 آلاف و633 سوريا عادوا إلى بلادهم بشكل طوعي بعد الزلزال (الأناضول)

وزير الخارجية الأمريكي: نتفهم مخاوف تركيا على حدودها الجنوبية ونعمل معاً بشأن هذا الأمر

وزير الخارجية التركي: وظيفتنا الإنسانية هي تسهيل مرور المساعدات الإغاثية إلى سوريا

وزير الخارجية التركي: تعاون الولايات المتحدة مع تنظيم "بي كي كي / واي بي جي" بدعوى مكافحة "تنظيم الدولة" أمر غير صائب

وزير الخارجية الأمريكي: إدخال المساعدات إلى سوريا يشكّل تحدياً كبيراً لنا ونقطة عبور واحدة لا تكفي لإدخال المساعدات إلى شمال غربي سوريا

وزيرة الداخلية الألمانية: رؤية الدمار الذي لا يصدق والمعاناة التي سببها الزلزال المدمر في سوريا وتركيا تحطم قلوبنا

رئيسة حزب الجيد التركي المعارض "ميرال أكشينار": حان الوقت الآن لحل مشكلة اللاجئين كجزء من عملية البناء الجديدة، أَدْعُو اللاجئين للعودة إلى بلدانهم وبدء المفاوضات الدبلوماسية على الفور

وزير الخارجية التركي: فتح المعابر مع سوريا هدفه دخول المساعدات وليس إعادة السوريين

"فريق منسقو الاستجابة يقول في بيان إن هناك دولا عربية وغربية تستغل المساعدات التي ترسلها لإغاثة متضرري الزلزال في سوريا وتعتبرها بوابة للتطبيع من نظام الأسد

البيان: ألمانيا والنرويج والسويد وأرمينيا وأكثر من 28 دولة ترسل مساعدات تحت مسمى مساعدات إنسانية للمتضررين في مناطق سيطرة النظام من بينها إيران التي تستمر بنقل المعدات العسكرية تحت مسمى مساعدات إنسانية للمتضررين من الزلزال

البيان: أكثر من 223 طائرة وصلت إلى مطارات حلب دمشق واللاذقية سيطرت عليها قوات النظام وحولتها إلى مخازن ومستودعات لتباع فيما بعد ضمن الأسواق المحلية

البيان: العمليات الإغاثية التي تقوم بها الدول المختلفة العربية والغربية أصبحت البوابة المجانية للتطبيع مع النظام بعد سنوات من التهديد بالمحاكم والعقوبات

المتحدث باسم وزارة الخارجية المصرية أحمد أبو زيد يؤكد أن زيارة سامح شكري إلى دمشق لم تتناول عودة سلطة الأسد لشغل مقعد سوريا في جامعة الدول العربية

المبعوث الأممي إلى سوريا: تقديم التنازلات من جميع الأطراف سيكون ربحاً للجميع، أرحب بالاستثناءات الجديدة في برنامج العقوبات لمواجهة الاحتياجات الإنسانية، دعوت الجميع إلى الامتناع عن تسييس الاستجابة الإنسانية لتداعيات الزلزال في سوريا، المبعوث الأممي إلى سوريا يدعو الأطراف الفاعلة على الأرض للعمل على ضمان التهذئة

المبعوث الأممي لسوريا: أرحب بفتح معبر السلامة الحدودي لإيصال المساعدات الإنسانية لمتضرري الزلزال في سوريا، أدعو الجميع لتقديم استجابة كبيرة للتعامل مع تداعيات الزلزال في سوريا

وكيل الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية مارتن غريفت: خطر الإصابة بالأمراض يتزايد في سوريا وسط تفشي الكوليرا الموجودة مسبقا، الاستجابة للزلازل في سوريا تأخرت وفتح المعابر شكل خطوة مهمة لإيصال المساعدات نائب المندوبة الأمريكية بمجلس الأمن: ندعو سلطة الأسد وروسيا إلى تسهيل وصول المساعدات إلى مخيم الركبان.

السيناتور الأميركي جيم ريش: الموجة الأخيرة من التواصل مع سلطة الأسد لن تفيد شركاءنا العرب وإن كارثة الزلازل لن تمحو جرائمه بحق الشعب السوري، يجب منع إعادة تأهيل سلطة الأسد أو إعادتها إلى الجامعة العربية.



ثانياً: الحراك السياسي

رئيس الائتلاف الوطني يستقبل وفداً قطرياً من معبر الحمام تحضيراً لدخوله إلى ريف حلب

المجلس الإسلامي السوري: إغلاق الحدود في وجه المساعدات لأغراض سياسية أمر غير مقبول وغير مبرر، وعلى الدول فتح الحدود وضمان وصول المساعدات للمكوبين بأي طريقة.

المجلس الإسلامي: الدول التي تمنع دخول المساعدات إلا بقرار دولي، هي دول بعيدة عن الإنسانية

المجلس الإسلامي يؤكد أنه وكل السوريين يرفضون ما يجري من تعويم لنظام الأسد (سبب نكبة السوريين) تحت قُسمى المساعدات الإنسانية

المجلس الإسلامي: قُصاب الشعبين السوري والتركي واحد وكل من يثير العنصرية الآن مسؤول أمام الله والشعوب والأصل أن لا يُسأل الإنسان في هذه المحنة عن هويته وجنسيته

المجلس الإسلامي: ندعو جميع المنظمات الإنسانية والفرق الإغاثية للتنسيق فيما بينها لضمان وصول المساعدات إلى مستحقيها.

المجلس الإسلامي: تجب مراعاة الأسس الهندسية القويّة في الأبنية التي يتم إنشاؤها للإيواء النازحين وتحت إشراف مهندسين مختصين، وتقديم النوع على الكم.

المجلس الإسلامي السوري: تحية لأهلنا في دير الزور ومنبج وكل السوريين من أغنياء وفقراء الذين هبّوا لمساندة إخوانهم في هذه المحنة العظيمة التي كسرت كل الحواجز التي أراد البعض من خلالها تقسيم سوريا.

الحكومة السورية المؤقتة: تم السماح لجميع السوريين الحاملين لبطاقة الحماية المؤقتة من جميع الولايات التركية بالزيارة لسوريا من معبر باب السلامة على أن تكون مدة المكوث في سوريا شهر من تاريخ الدخول و6 أشهر كحد أقصى

الحكومة السورية المؤقتة: يحاول نظام الأسد المجرم استغلال كارثة الزلزال بكل دناءة عبر اتباع أساليب الابتزاز وخداع المجتمع الدولي بغية رفع العقوبات عنه وتمكينه من الاستيلاء على المساعدات الدولية

الحكومة السورية المؤقتة: ندعو المجتمع الدولي إلى الحذر من تلك الأساليب الرخيصة التي تؤدي إلى إعادة الشرعية لعصابة الأسد المجرم، ونحث جميع الدول على وضع الآليات التي تمنع النظام من سرقة المساعدات



الحكومة السورية المؤقتة
SYRIAN INTERIM GOVERNMENT

ثالثاً: التطورات في الساحة السورية

مناطق النظام:

- ♦ قتلى وجرحى بقصف إسرائيلي على منطقة كفرسوسة في دمشق وأنباء أن القصف استهدف "المدرسة الإيرانية"
- ♦ وسائل إعلام موالية: انهيار مبنى وانهيار جزئي في مبنى آخر بحي بستان الباشا بمدينة حلب
- ♦ انفجار سيارة مفخخة استهدفت حاجزا لفرع الأمن العسكري في حي المطار بدرعا المحطة وأنباء عن وقوع قتلى وجرحى
- ♦ مقتل المدعو خالد رشيد الطعاني أحد عناصر المعارضة سابقاً برصاص مسلحين مجهولين في بلدة سحم الجولان بريف درعا الغربي
- ♦ تجمع أحرار حوران: قتلى وجرحى من قوات النظام إثر استهداف مجهولين سيارة عسكرية بعبوة ناسفة قرب قرية جملة غربي درعا
- ♦ مقتل عنصر من قوات النظام برصاص قناص الفصائل المقاتلة على محور قرية جدريا شرقي إدلب
- ♦ إذاعة المدينة الموالية: وصول طائرة إماراتية إلى مطار اللاذقية الدولي محملة بـ 22 طناً من المساعدات الإغاثية لمتضرري الزلزال
- ♦ شهدت مدينة جبلة صباح اليوم السبت وفاة سيدة نتيجة دهسها بسيارة مسرعة بالقرب من جسر جبلة وقيام السائق بإطلاق النار العشوائي وإلقاء قنابل يدوية متفجرة.
- ♦ تعزيزات عسكرية وأمنية كبيرة تدخل بلدة حفير الفوقا بريف دمشق الشمالي بالتزامن مع حالة خوف و هلع من قبل الأهالي داخل البلدة
- ♦ قتلى وجرحى في صفوف ميليشيا أسد نتيجة انفجار عبوة ناسفة زرعتها مجهولون استهدفت سيارة عسكرية بالقرب من بلدة جملة بريف درعا الغربي.

- ◆ مقتل العنصر في ميليشيا حزب الله اللبناني "علي يحيى الزين"، قتل متأثرا بإصابة تعرض لها نتيجة الاستهداف الأخير من قبل الطيران الحربي الإسرائيلي على موقع في العاصمة دمشق، ينحدر القتييل من بلدة شحور في لبنان.
- ◆ هلاك المدعو "عبد الملك برّي"، هلك نتيجة تعرضه لوعكة صحية، البري كان يشغل منصب زعيم عشيرة جيس و عضو في مجلس الشعب سابقا وله ارتباط قوي مع ميليشيا أسد
- ◆ سماع دوي انفجار قوي هز أرجاء درعا البلد تلا ذلك إطلاق نار كثيف سمع في المنطقة.
- ◆ هلاك العميد المتقاعد "نصر محمد الشعباني"، هلك نتيجة تعرضه لوعكة صحية، الشعباني كان يشغل منصب القاضي فرد عسكري رئيس النيابة العسكرية العامة في دمشق، ينحدر الهالك من محافظة حماة.
- ◆ وصول وزير الخارجية المصري المدعو "سامح شكري" إلى العاصمة دمشق لتقديم المساعدات لعصابة أسد بعد حادثة الزلزال الأخير الذي ضرب كل من تركيا و سوريا.
- ◆ تعزيزات عسكرية كبيرة تحوي دبابات ورشاشات ثقيلة استقدمتها عصابة أسد إلى ريف درعا الشرقي والأنباء الأولية تفيد بتجهيز ميليشيا أسد لحملة إقتحام تستهدف مدن وبلدات ريف درعا الشرقي المسيفة الكرك نصيب بالتزامن مع تحليق مكثف لطيران الإستطلاع في أجواء الريف الشرقي منذ الصباح الباكر.
- ◆ مجهولون يقتحمون فرع الهرم للحالات المالية في مدينة نوى بريف درعا الغربي ويسلبون منه مبلغا ماليا كبيرا وقدره 150 مليون ليرة سورية.
- ◆ حملة دهم واعتقالات نفذتها ميليشيا المخابرات الجوية والأمن السياسي مساء اليوم في بلدة معربا بريف دمشق الشمالي، نتج عن هذه الحملة اعتقال أكثر من 10 أشخاص تعسفا واقتيادهم لجهة مجهولة دون معرفة أسباب الاعتقال.
- ◆ قتلى وجرحى في صفوف ميليشيا أسد نتيجة انفجار لغم أرضي في محيط مطار الطبقة العسكري بريف الرقة الغربي.

مناطق قسد:

- ♦ مقتل عنصرين من ميليشيات قسد إثر استهداف سيارتهما بطائرة مسيرة تركية على طريق القحطانية - القامشلي
- ♦ مقتل طفل بانفجار لغم من مخلفات الحرب في منطقة "الشولا" بريف دير الزور الجنوبي
- ♦ انفجار سيارة في حي الكلاسة بمدينة الحسكة
- ♦ الجيش التركي يقصف مواقع عسكرية لقسد في عين عيسى بريف الرقة
- ♦ قسد تعلن إصابة أحد مقاتليها ومدنيين إثنين جراء استهداف سيارة عسكرية لهم بلغم في حي الكلاسة بمدينة الحسكة
- ♦ أصيب ثلاثة أشخاص بينهم امرأة بكسور إثر حادث سير تسببت به سيارة عسكرية تابعة لميليشيا PYD/PKK في محيط بلدة عامودا شمال الحسكة
- ♦ أقدم مجهولون على سرقة معرض للأدوات الكهربائية بالقرب من أحد المقرات العسكرية التابعة لميليشيا PYD/PKK في الناصرة بمدينة الحسكة
- ♦ إصابة عنصر من ميليشيا PKK/PYD إثر انفجار لغم أرضي في محيط بلدة أبو راسين شرق رأس العين
- ♦ مقتل السيدة "فضة خلف الشوا" جراء إصابتها بطلق ناري طائش جراء إقتال نشب بين عائلتين في بلدة مراط شرق ديرالزور
- ♦ الجيش التركي يقصف بالأسلحة الثقيلة مواقع ميليشيا PKK/PYD في قرى صيدا والخالدية ومحيط بلدة عين عيسى والطريق الدولي m4 شمال الرقة
- ♦ وفاة الطفل "أحمد مهند خضر العريف" جراء إصابته بطلق ناري يوم الأمس في أحد الأعراس في قرية الحصان غربي ديرالزور

المناطق المحررة:

- ♦ حكومة الإنقاذ تصدر قرارا بتمديد عقود الإيجار حتى تاريخ 2023/07/31 ومنع إخراج أي مستأجر أو رفع بدل الإجارة قبل ذلك التاريخ
- ♦ لجنة الحج العليا السورية تصدر قرارا بالسماح للحجاج السوريين المتضررين جرّاء الزلزال المدقّر في استرداد رسم التسجيل الأولي في مكاتب الشمال السوري والجنوب التركي لموسم 1444هـ - 2023م.
- ♦ اندلاع 3 حرائق في ريف حلب اثنان منها في منازل المدنيين بمدينة جرابلس شرقي حلب والثالث في محل معدّ للسكن في مدينة اعزاز
- ♦ قوات النظام تستهدف بالمدفعية قريتي البارة والفضيرة بريف إدلب الجنوبي
- ♦ انهيار مبنى متصدع في شارع الستين بمدينة جنديرس شمال حلب
- ♦ "الدفاع المدني السوري: ارتفاع عدد حالات الوفاة بالكوليرا إلى 21 والمصابين إلى 567 في شمال غربي سوريا
- ♦ الدفاع المدني السوري: تزايد احتمال تفشي الكوليرا مع دمار البنية التحتية جراء الزلزال"
- ♦ الدفاع المدني السوري: ارتفاع حصيلة المصابين نتيجة الزلزال الذي ضرب المنطقة مساء إلى أكثر من 150 في شمال غربي سوريا
- ♦ إطلاق نار في محكمة اعزاز جراء هجوم القيادي بالفيلق الثالث مجد علوانومرافقه على القاضي علاء الجمل بسبب حكم القاضي لحضانة ابنته لأمها
- ♦ ولادة طفل في خيمة لمستشفى الرفاه في جنديرس بريف عفرين بعد أن دمر الزلزال بناء المستشفى واستأنف عمله في الخيام
- ♦ وفاة سيدة وإصابة رجل بحريق مدفأة اندلع داخل خيمتهم في مخيم ساعد بقرية الشيخ بحر شمال غربي إدلب
- ♦ قتل و 3 إصابات باقتتال عشائري في مدينة جرابلس شرق حلب
- ♦ إصابة أربعة أشخاص بجروح إثر اقتتال عائلي مسلح في منطقة شمارخ بالقرب من مدينة اعزاز شمالي حلب

- ♦ طائرة مسيرة يرجح أنها تابعة للتحالف الدولي تستهدف سيارة على طريق دير حسان بريف إدلب
- ♦ مسلحون مجهولون يهاجمون مستودع إغاثة للهِلال الأحمر القطري في مدينة الباب شرق حلب ويسرقون من محتوياته الذي كانت معدة للتوزيع على متضررين الزلزال
- ♦ الدفاع المدني: اندلاع حريقين سببهما المدافئ، أحدهما في مدينة جرابلس والآخر في قرية الغندورة في ريف حلب الشرقي
- ♦ لجنة الحج العليا السورية تقرر تمديد فترة تسجيل الحجاج السوريين في جميع مكاتب الشمال السوري والجنوب التركي خمسة أيام إضافية تبدأ من الأول من آذار
- ♦ قصف مدفعي مصدره قوات النظام يستهدف محيط قرية "البارة" بجبل الزاوية بريف إدلب الغربي
- ♦ إصابة سيدة برصاص قناص قوات النظام المتمركزة في الأحياء الجنوبية في مدينة تادف بريف حلب الشرقي
- ♦ إصابة طفلين بانفجار قنبلة يدوية في مدينة تل أبيض بريف الرقة وتم نقلهما إلى تركيا لتلقي العلاج
- ♦ قصف مدفعي مصدره قوات سلطة الأسد يستهدف محيط قرية كفر بريف إدلب الشمالي
- ♦ قوات سلطة الأسد تقصف بالمدفعية محيط بلدة آفس شرقي إدلب
- ♦ سيتم تشييع جثمان الزميل الراحل مصطفى العبد الله من المشفى الوطني في اعزاز، حيث سيتم نقله إلى مسقط رأسه في مدينة الأتارب بريف حلب الغربي، ويصلى عليه ويدفن في مقبرة الشيخ يوسف الساعة الرابعة والنصف عصراً

رابعاً: قضايا ذات صلة بالشأن السوري

صحيفة قرار التركية: عدد السوريين إلى الآن الذين فقدوا حياتهم جراء الزلزال في تركيا وصل إلى 6100 لاجئ، 3800 شخص منهم تم دفنهم في تركيا معبر جرابلس يعلن فتح أبوابه أمام السوريين المقيمين في المناطق المنكوبة التركية لقضاء إجازة في الأراضي السورية

بلغ عدد القتلى السوريين الذين وصلوا من تركيا عبر معبر باب الهوى 1522 قتيلاً

اللجنة السورية التركية المشتركة: الإجازة الاستثنائية للدخول للشمال السوري المحرر مخصصة لسكان المناطق التركية التي أصابها الزلزال ولا تشمل باقي الولايات

أطباء بلا حدود: دخول شحنة مساعدات تضم 14 شاحنة إلى شمال غربي سوريا وزير الخارجية الأمريكي انتوني بلينكن يلتقي ممثلين عن الدفاع المدني السوري في مدينة غازي عنتاب التركية ويعبر عن شكره لجهود الخوذ البيضاء في إنقاذ السوريين بعد الزلزال

”معبر باب الهوى الحدودي مع تركيا يعلن استمرار توافد السوريين المقيمين في تركيا للدخول إلى سوريا ضمن الإجازة المخصصة لهم

المعبر: لا توجد أيام عطلة في المعبر ولا يوجد ازدحام عند بوابة المعبر“ الهلال الأحمر القطري: قمنا باعتماد بناء 300 وحدة سكنية في الداخل السوري لإيواء الأسر المتضررة من الزلزال

اليابان ترسل 16 مليون دولار للمتضررين من الزلزال في سوريا و تركيا وبذلك يصل إجمالي المساعدات اليابانية لنحو 27 مليون دولار

دخول وفد من الأمم المتحدة مع شاحنتين محملتين بالمساعدات إلى منطقة

نبع السلام عبر معبر ابو راسين بريف الحسكة

وصول طائرة مساعدات إماراتية إلى مطار حلب الدولي تحمل 25 طناً من المواد الغذائية والإغاثية "للمتضررين من الزلزال"

دخول 30 شاحنة مساعدات أممية إلى محافظة إدلب عبر معبر باب الهوى الحدودي مع تركيا

لا يوجد منح بطاقات حماية مؤقتة الكملك في ولاية غازي عنتاب لمن لا يملك وإنما ما يجري هو إعادة منح بطاقات كملك لمن فقدوها بسبب الزلزال خاصة في منطقتي نور داغ والإصلاحية

"مصدر في إدارة الهجرة في غازي عنتاب لأحد المراجعين السوريين يؤكد أنه لا داعٍ لإذن السفر بالنسبة للسوريين الراغبين بالانتقال إلى خارج غازي عنتاب المصدر: حالات اشتراط إذن السفر في مطار غازي عنتاب للسماح للسوريين بالسفر حالات فردية تختلف من موظف لآخر"

معبر باب الهوى: بلغ إجمالي القادمين من الولايات التركية المنكوبة 14,023 مواطناً من حاملي بطاقة الحماية المؤقتة



خامساً: دراسات ومقالات حول القضية السورية

صاندي تايمز: الأسد استخدم الزلزال لمحو جرائمه ضد شعبه ومحاولة التقرب للغرب والخروج من العزلة

قالت لنا الخطيبس، في مقال نشرته صحيفة صاندي تايمز إن رئيس النظام السوري بشار الأسد، استغل كارثة الهزة الأرضية التي ضربت البلاد، لمحو الأدلة الشنيعة عن جرائم الحرب التي ارتكبتها نظامه على مدى العقد الماضي، وفوق ذلك التزلف للمجتمع الدولي وطلب المساعدة في عمليات الإعمار. ورأت الكاتبة أن قرار الأسد فتح معبرين آخرين لمرور المساعدات جاء كمحاولة منه لأخذ المبادرة من مجلس الأمن الذي كان يخطط لعقد جلسة لفتح معبرين إلى جانب المعبر الوحيد عبر الحدود مع تركيا. وقالت إن بسام صباغ مبعوث سوريا في الأمم المتحدة، كان ضاحكا مثل رئيسه عندما أعلن أن قرار فتح المعبرين هو سيادي، وأن الحكومة هي من تسيطر على الحدود، مناقضا نفسه عندما قال إن حدود شمال- غرب سوريا هي تحت الاحتلال التركي والجماعات الإرهابية. وقالت الخطيب أن العقوبات غير كافية، فعلى الغرب عدم تجاهل حقيقة أن الوجود الروسي في سوريا هو من أنقذ الأسد من الهزيمة. وبطريقة معينة استخدمت روسيا التدخل في سوريا كبروفة للحرب في أوكرانيا، كما أن العلاقات العسكرية بين روسيا وإيران التي تطورت في سوريا تستخدم اليوم في أوكرانيا.

وعلى الغرب الاعتراف أن الأسد ليس الوحيد الفرج بل روسيا تضحك معه ولكن من الخلف. ويعتقد أنه يقترب للخروج من العزلة الدولية، ولو كان الغرب جادا في تحميل بوتين مسؤولية أفعاله في أوكرانيا، فإنه لا يستطيع العامل السوري الذي ساعد، بوتين والأسد وجهان لعملة واحد.

القدس العربي : الأمم المتحدة منزعة بشدة بسبب انتقادها من المنظمات السورية المعارضة.

فتح قائد الدفاع المدني السوري الخوذ البيضاء رائد الصالح النار على الأمم المتحدة بشكل لافت، بعد أن كان انتقد استجابتها الإنسانية لشمال سوريا بعد زلزال كهرمان مرعش، الذي ضرب عشر ولايات تركية وست محافظات سورية. وكشف الصالح أن فريق استجابة الكوارث الذي أرسلته الأمم المتحدة إلى إدلب وعفرين قد أعرب عن انزعاجه الشديد من الانتقادات التي وجهت له، مشيراً إلى أن الفريق قال: على المنظمات السورية أن تختار مكانها الصحيح. أي لكي تحصل على التمويل يجب أن تصمت.

كما نشرت صحيفة نيويورك تايمز الأمريكية تقريراً قالت فيه إن بشار الأسد يستخدم دبلوماسية الكارثة ليعود إلى المسرح العالمي من جديد. وقال كاتب التقرير، أن الزلزال القوي قذف الديكتاتور السوري إلى دائرة الضوء العالمية ومنحه فرصة للتقدم خطوة إلى المسرح العالمي عبر دبلوماسية الكارثة. ومع زيادة أعداد الضحايا بسبب أقوى زلزال يضرب المنطقة منذ مئة عام تلقى الأسد المنبوذ بسبب قصفه وتعذيبه شعبه سيلاً من رسائل العزاء والتعاطف من دول أخرى. وتدفق المسؤولون البارزون في الأمم المتحدة إلى مكتبه وعرضوا المساعدة وأخذوا معه الصور. وهبطت الطائرات المحملة بالملابس والمساعدات من دول أخرى، بينها السعودية أيضاً التي أرسلت في الماضي المساعدات والمال للمعارضة المسلحة التي كانت تحاول الإطاحة به.

الشرق الأوسط : اتصالات سرية لتمديد صفقة المعابر مقابل العقوبات

الزلازل حرك أوراق التطبيع... والأسد إلى عُمان قريباً

حرك الزلزال الذي ضرب سوريا وتركيا، أوراق التطبيع العربي مع دمشق، وسط أنباء عن قيام الرئيس السوري بشار الأسد بزيارة إلى العاصمة العمانية مسقط، في الفترة القريبة، ثم إلى الإمارات. وتجري اتصالات سرية لتمديد صفقة فتح المعابر التركية مع سوريا مقابل تمديد تجميد العقوبات الأميركية.

وكانت سوريا أصبحت مع بدء الحرب في أوكرانيا قبل سنة، منسية وغابت أو انخفضت في سلم الأولويات الإقليمية والدولية. لكن كارثة الزلازل حركت الجمود، وانطلقت سلسلة من الاتصالات السياسية بين الدول المعنية العربية وغير العربية. كما تلقى الأسد اتصالات هاتفية، بعضها غير مسبوق في العقد الأخير، بينها من الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، إضافة إلى قيام وزير الخارجية الأردني أيمن الصفدي بأول زيارة له إلى دمشق منذ سنوات. في المقابل، لا تزال دول عربية متمسكة بموقفها الذي يزاوج بين تقديم المساعدة الإنسانية وتوفير شروط عودة اللاجئين وصل الأزمة السورية، مع ملاحظة استمرار العلاقة مع طهران التي تمثلت بزيارة الجنرال الإيراني إسماعيل قآني إلى حلب بعد الزلزال قبل أي مسؤول سوري.

ولا يزال الانقسام الأوروبي على حاله، إذ إن دولاً مثل إيطاليا واليونان وقبرص والنمسا، تدعو إلى مراجعة اللاءات الأوروبية الثلاث: لا للتطبيع، لا للإعمار، لا لرفع العقوبات، قبل تحقيق تقدم بالعملية السياسية.

في المقابل، حشدت الدول الأوروبية الأخرى وأميركا مؤخراً لهجوم مضاد، للتمسك باللاءات الثلاث وإصدار قرار دولي لضمان فتح المعابر.

أندرو جيه. تابلر معهد واشنطن : مساعدة ضحايا الزلزال السوري وليس الأسد

على واشنطن اتخاذ خطوات معينة للتأكد من أن الترخيص العام الأخير الصادر عن وزارة الخزانة الأمريكية لا يخلق ثغرات جديدة للنظام السوري أو رعايته في موسكو وطهران أو لشركائه الإرهابيين الأجانب.

ويتمتع الغرب بقدرة كبيرة على تغيير هذا الوضع وقيامه بذلك سيكون أمراً مهماً وحاسماً. فالولايات المتحدة وبريطانيا و"الاتحاد الأوروبي" وكندا تقدم حالياً حوالي 91 في المائة من المساعدات الإنسانية التي تتدفق إلى سوريا (2,16 مليار دولار من 2,38 مليار دولار سنوياً). لذلك يجب على واشنطن اتخاذ خطوتين فورييتين لتخفيف المعاناة في المناطق المتضررة من الزلزال في شمال غرب سوريا.

أولاً، ينبغي أن تسعى إلى استصدار قرار من مجلس الأمن يضمن بقاء المعابر التي أعيد فتحها مفتوحة لمدة عام على الأقل. فمنذ عام 2020، أصبحت المساعدات عبر الحدود لعبة كرة قدم سياسية في الأمم المتحدة، حيث تستخدم روسيا تهديدات "الفيتو" لتقليل عدد المعابر إلى معبر واحد (باب الهوى) وتقصير مدة تجديد آلية المساعدات إلى ستة أشهر فقط لكل تجديد. ومجدداً، تجلت العوائق الإنسانية الكامنة في هذه الخيارات الضيقة في الاستجابة المتعثرة (لأضرار) الزلزال في سوريا.

ثانياً، والأكثر تعقيداً بكثير، هي مهمة تخفيف العقوبات الأمريكية بشكل مناسب لدعم الإغاثة المشروعة (لضحايا ومتضرري) الزلازل دون تأجيل حملة النظام السوري الثابتة والتي يأمل منها النظام التهرب من المسؤولية عن انتهاكاته العديدة والتي تشمل اليوم الكثير، ابتداءً من فظائع زمن الحرب ووصولاً إلى إنتاج المضدرات والاتجار بها على نطاق واسع. وما زاد هذه المعضلة تعقيداً هو أن بعض دول المنطقة تدفع باتجاه تطبيع العلاقات مع النظام.

بالإضافة إلى ذلك، على الإدارة الأمريكية اتخاذ خطوات لكسر الدورة الحالية، وهي حلقة غالباً ما تجد فيها واشنطن وحلفاؤها أنفسهم عاجزين عن الإتيان بأي رد فعل أمام التطورات غير المتوقعة في سوريا ومحاصرين من قبل موسكو، مما يؤدي إلى تقليل الخيارات المتاحة أمامهم. وقد تستلزم صياغة نهج جديد إعطاء أولوية أكبر للسياسة السورية والتفكير بشكل خلاق حول أفضل السبل لتحقيق أهداف السياسة الأمريكية، ودعم الشعب السوري، ومواجهة النظام وورعائه.

وتتمثل إحدى الأفكار الواعدة في إنشاء "قناة بيضاء" في سوريا للمساعدات الإنسانية وتلك الخاصة بالحوادث، على غرار النهج الذي أتبع مع إيران في تشرين الأول/أكتوبر 2020، عندما أعلنت واشنطن أن الحكومات والمؤسسات المالية الأجنبية يمكنها إنشاء آلية دفع للصادرات الإنسانية المشروعة إلى ذلك البلد طالما لم يتم تحويل أي أموال إلى نظامه. ويتطلب إنشاء مثل هذه القناة لسوريا اتخاذ قرارات متزامنة من قبل حكومات متقاربة التفكير، فضلاً عن إنشاء غرفة مقاصة سيادية لمعالجة مخاطر المعاملات للشحنات في سوريا. وسيساعد ذلك على ضمان عدم استفادة نظام الأسد ومنظمات معينة من المساعدات، أو التلاعب بها من خلال الباب الذي فتحته "الرخصة العامة رقم 23"، وفي الوقت نفسه سيساعد هذا النهج المدنيين السوريين على إعادة بناء منازلهم وحياتهم.

سادساً: رؤية تحليلية

بعد كارثة الزلزال الطبيعية والتي أدت إلى ضحايا بعشرات الآلاف يبدو أن نظام الأسد يعكف على محاولة ركوب موجة التعاطف الدولية والإقليمية مع ضحايا الكارثة، لإعادة تعويم نفسه مستغلاً حاجة بعض الدول الإقليمية للانفتاح على النظام لحساب ملفات تهم هذه الدول، وكان لافتاً قيام وزير الخارجية المصري سامح شكري بزيارة إلى سورية والالتقاء ببشار الأسد، ويبدو أن في جعبته طرحاً معيناً مرتبطاً بالأدوار التي تلعبها تركيا وإيران في سورية، على قاعدة بأن زيادة الانخراط العربي في سورية سيؤدي إلى انكفاء الأدوار الأخرى أو تحجيمها، وهي معادلة وضع عقمها حتى الآن كما أن المتحدث باسم وزارة الخارجية المصرية "أحمد أبو زيد" أن زيارة سامح شكري إلى دمشق لم تتناول عودة سلطة الأسد لشغل مقعد سوريا في جامعة الدول العربية، وهو مؤشر على عدم وجود جدوى فعلية من مسار التطبيع مع النظام، فالفيتو الأمريكي في هذا المضمار ما زال قائماً ويمنع النظام من تحقيق فوائد تذكر كما أن قدرة الدول التي تطبع مع النظام تبقى محدودة لجهة قدرتها على إنقاذه.



«مركز نما للأبحاث المعاصرة»

مؤسسة بحثية مستقلة غير ربحية تُعنى بتقديم الدراسات والأبحاث السياسية والاقتصادية والاجتماعية حول القضية السورية، لإسناد صناع القرار والمجتمع بالمعلومات والتحليلات العلمية المساهمة في اتخاذ القرارات العقلانية، وزيادة الوعي وتحقيق التنمية السياسية للوصول إلى تمكين المجتمع.

تأسس المركز في أيلول 2019 في الشمال السورية كمؤسسة ريادية في تقديم الدراسات والأبحاث المعمقة لصناعة سياسات أكثر فاعلية من خلال استجلاب المعلومة الصحيحة وإخضاعها لعملية تحليلية علمية للوصول إلى النتائج المنطقية التي يمكن الاستناد إليها في عملية صناعة القرار الرشيد.

تاريخ النشر: آذار-مارس/2023

البريد الإلكتروني

info@nmaresearch.com

الموقع الإلكتروني

nmaresearch.com

جميع الحقوق محفوظة © مركز نما للأبحاث المعاصرة